محسن مرزوق ورضا بالحاج يقتربان من قصر الرئاسة التونسية

كتبه نون بوست | 30 ديسمبر ,2014

كتب: هيثم سليماني وسيف الدين طرابلسي

قالت مصادر مقربة من حزب "نداء تونس"، الفائز بالانتخابات التشريعية والرئاسية في تونس، اليوم الثلاثاء، إن فريق عمل الرئيس المنتخب "الباجي قائد السبسي"، سيتكون بشكل أساسي من قيادات بالحزب.

ووفق المصادر ذاتها، فإن "محسن مرزوق" القيادي بالحزب (علماني)، من المُنتظر أن يُعين مستشارًا سياسيًا للرئيس، في حين سيتولى القيادي الآخر "رضا بالحاج"، منصب مدير ديوان رئيس الجمهورية.

في نفس السياق، قالت المصادر ذاتها، إن مشاورات تشكيل الحكومة ورئاستها مازالت في طور البحث والتشاور داخل الحزب، ومع أطراف حزبية أخرى أبرزها حزب آفاق تونس (ليبرالي) الذي أصبحت مشاركته في الحكومة مؤكدة.

وفي سياق الحديث عن رئيس الحكومة المقبلة، طُرحت عدة أسماء أبرزها "الطيب البكوش"،

القيادي بالنداء، لكن فرصه في رئاسة الحكومة صعبة، نظرًا لرفضه من قِبل حركة النهضة الإسلامية (الحزب الثاني في البرلمان بـ 69 مقعدًا من أصل 217) التي تعتبره من المتطرفين سياسيًا ومن الداعين إلى إقصاء الإسلاميين، وفق المصادر ذاتها.

كما برز اسم وزير الدفاع السابق "عبد الكريم الزبيدي"، كمرشح لرئاسة الحكومة، لكن مصادر مقربة من الزبيدي أفادت بأنه من الصعب أن يوافق على هذه المهمة لعدة أسباب أهمها صعوبة إدارة المرحلة القادمة سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، إذ من المنتظر أن تقدم الحكومة المقبلة على عدة تنفيذ اصلاحات اجتماعية واقتصادية غير شعبية.

وحسب المصادر المقربة من النداء، فإن "الهادي بالعربي" وزير التجهيز الحالي في الحكومة الحالية، مرشح أيضًا للمنصب الرفيع، فيما تستبعد أطراف في النداء، تولي "ياسين براهيم"، رئيس حزب آفاق تونس، رئاسة الحكومة نظرًا لأن حزبه لم يحصل إلا على 8 مقاعد في البرلمان.

وفيما يلي ملخص السير الذاتية لأهم المرشحين لرئاسة الحكومة:

عبد الكريم الزّبيدي

ولد عام 1950، ودرس بكلية الطب بتونس ثُمّ بجامعة كلود برنار في ليون الفرنسية، وخلال رحلته الدراسية، تحصل على دبلوم الدراسات والبحوث في البيولوجيا البشرية ودبلوم الدراسات المعمقة في الفيسيولوجيا البشرية والأستاذية في العلوم الصيدلانية البشرية والأستاذية في الفيسيولوجيا البشرية والاستكشاف الوظيفي وشهادة الدكتوراة في الطب.

الزبيدي شغل مناصب مختلفة في التعليم العالي، وأشرف على عدد كبير من البحوث، وبين عامي 1999 و2000، شغل منصب كاتب دولة لدى الوزير الأول مكلفًا بالبحث العلمي والتكنولوجيا، ثم وزيرًا للصحة سنة 2001، ووزيرًا للبحث العلمي والتكنولوجيا سنة 2002، قبل أن يصبح عميدًا لكلية الطب بسوسة من سنة 2005 إلى سنة 2008.

وشغل الزبيدي منصب رئيس الدفاع في عهد حكومتي الباجي قائد السبسي (إبان توليه رئاسة الحكومة في 2011)، وحمادي الجبالي (المنبثق عن حركة النهضة) قبل أن يستقيل في مارس الفارط لأسباب مازالت غير واضحة.

الهادي بالعربي

من مواليد سنة 1950، ودرس الهندسة المدنيّة في الكلية العليا للمناجم في باريس، ثم تحصّل على ماجستير إدارة الأعمال من جامعة هارفارد الأمريكية سنة 1997.

يملك بالعربي أكثر من 35 عامًا من الخبرة المهنية في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، السياسات العامة، القيادة، والإدارة، كما تقلّد مهامًا عليا ولعدة سنوات في البنك الدولي (21 عامًا) وعمل أيضًا في القطاعين العام والخاص في مجالات تطوير وإدارة البنية التحتية الاقتصادية

والاجتماعية في أوروبا والشرق الأوسط وتونس (18 عامًا).

تمّ تعيينه وزيرًا لوزارة التجهيز والإسكان في حكومة مهدي جمعة (الحكومة الحالية).

الطيب البكوش

من مواليد سنة 1944، وهو أستاذ جامعي حاصل على شهادة الدكتوراة في اختصاص اللسانيات (اللغويات).

تحمّل عدة مسؤوليات قيادية في ميادين متنوعة منها الكتابة العامة لجامعة التعليم العالي في الفترة الممتدة من 1974 إلى 1977، ثم عضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل من سنة 1977 إلى سنة 1978، قبل أن يتسلم الأمانة العامة للاتحاد من سنة 1981 إلى 1984.

شغل البكوش أيضًا خطة رئيس المعهد العربي لحقوق الإنسان الذي تأسس سنة 1989، وبعد ثورة يناير/ كانون ثاني، شغل البكوش منصب وزير التربية والتعليم في حكومة الباجي قائد السبسي الانتقالية، ثم منصب الأمانة العامة لحزب نداء تونس.

ياسين براهيم

من مواليد 1966 هو سياسي ورجل أعمال تونسي، عُين وزير للنقل والتجهيز في 27 يناير/ كانون ثاني 2011 في حكومة محمد الغنوشي، قبل أن يقدم استقالته من منصبه في 17 يونيو/ حزيران 2011 ليتفرغ للعمل السياسي.

أصبح براهيم المدير التنفيذي لحزب آفاق تونس في 17 أبريل/ نيسان 2011، ثم مع اندماج آفاق مع الحزب الديمقراطي التقدمي في الحزب الجمهوري، أصبح براهيم المدير التنفيذي في الحزب الجديد.

بعد فك الارتباط مع الحزب الجمهوري استرجع مكانه كمدير تنفيذي لحزب آفاق تونس وترشح لمجلس نواب الشعب في الانتخابات التي أُجريت في 26 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، عن دائرة المهدية ونال مقعد آفاق عن هذه الدائرة.

يُذكر أن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري، فوز السبسي (88 عامًا)، مرشح "نداء تونس"، برئاسة الجمهورية، إثر حصوله في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية على نسبة 55.68% من الأصوات مقابل 44.32% لمنافسه محمد المنصف المرزوقي (69 عامًا)، المرشح المستقل والرئيس المنتهية ولايته.

وأنهى التونسيون في 26 أكتوبر/ تشرين أول الماضي الانتخابات التشريعية، وتصدرتها حركة نداء تونس، بحصولها على 85 مقعدًا، فيما حصلت حركة النهضة على 69 مقعدًا، وحصل الاتحاد الوطني الحر على 16 مقعدًا، وحلّت الجبهة الشعبية رابعًا بـ 15 مقعدًا، من إجمالي عدد المقاعد البالغ 217 مقعدًا.

المصدر: وكالة الأناضول

رابط المقال : https://www.noonpost.com/4860/